

بسمى المحزون المسرور

يا قلم الأعلى قد انت المصيبة الكبرى التي بها ذابت اكباد الأصفياء و ناحت الأشياء و سكّان مداين الأسماء قل التور الساطع من افق سماء العطاء و الروح الذي به احيا الله اهل الفردوس الأعلى و السلام الذي جعله الله فخر الاسلام و الصّلوة الظّاهرة المشرفة من افق اراده الله مالك يوم الجزاء عليكم يا مشارق العز و العطاء و مطالع الانقطاع في الابداع و مصادر الانفاق في الآفاق اشهد بذكركم انجدبت افادة العشاق و ظهر حكم الاتحاد و الاتفاق في يوم الميثاق بصعود ارواحكم استبشر الملا الأعلى و بأنوار وجوهكم تنوّرت مداين العز و البهاء اشهد بمصيبيتكم صاحت الصخرة و ارتفعت الصيحة و ذرفت دموع اهل لجة الأحدية اشهد بكم و بنور استقامتكم تزيّن دياج كتاب الوفاء في ناسوت الانشاء و بحزنكם فيما ورد عليكم ناح قلب البهاء و صاح قلمه الأعلى و انقطع الفيض من سحاب الفضل و العطاء آه آه يا كنوز الوفاء آه آه يا مشارق الأنوار في سماء الذّكر و الثناء بمصيبيتكم منع بحر البيان عن امواجه و السدرة عن اثمارها و الشّمس عن ضيائتها ان المقربين ساروا و داروا في الصحاري و البراري و في الجبال و البوادي ليجدوا قطعات اجسادكم و اجسامكم و يجدوا منها عرف محبة الله موجودكم و محبوبكم و مقصودكم و معبدكم و محييكم طبوي لكم و لمن يحبكم و يزوركم و يزور زائريكم اشهد انكم فترتم بالمقام الأعلى و الذّروة العليا و بلغتم مقاماً يعزّيكم الله بنفسه و يعزّي ابنايكم و اهلكم و ذريّاتكم فاه آه من ظلم احترقت به افادة الجنة العليا و اهل مداين الانقطاع خلف قلزم الكبرياء طبوي لكم يا مشارق التور بين الوري و طبوي لكم يا مطالع الأسماء في الانشاء قد كان المظلوم ناطقاً بذكركم و ثائقكم و ما ورد عليكم في سبيل الله حضرت امام الوجه طلعة من طلعات الفردوس الأعلى نادت و قالت يا محبوب الأرض و السماء بحزنك كاد ان يرجع الوجود الى العدم ارحم على العالم يا محبوب القدم ان الروح الأمين في هذا الحين نزل من اعلى مقامه بقييل من الملائكة و الروح ليزور اوليائكم و احبابكم الذين شربوا رحيق الشهادة في سبيلك فاه آه يا فوارس ميدان الانقطاع فاه آه يا مطالع اسرار الشهادة في الابداع اشهد بمصيبيتكم بكت عين الله في مقامه و القلم الأعلى امام وجهه اشهد ان الآيات تنوح لبلایاكم و البیانات تصيح لرزاياكم لولاكم ما ظهرت اسرار العبودية بين البرية و مقامات التسليم و الرضا بين الخلقة انتم الذين بقيامكم على الأمر قام العباد على ما اراده الله في المآب اشهد بكم فتح باب الجود على مظاهر الوجود و تزعرت اركان الصّفوف و الجنود اشهد باقبالكم اقبلت الكائنات الى مطلع الأسماء و الصفات و بتوجهكم توجّهت الممكّنات الى منزل الآيات طبوي لأرض تشرفت بقدومكم و لمقام تزيّنت بدمائكم و لمحل جعله محلّاً لقطعات ابدانكم بحزنك منعت نسمة الله عن سريانها و القلم عن جريانه و عرف القميص عن تضوّعه اشهد ان ام الكتاب ناح عليكم نيايةً عن امهاتكم و صاحت حوريّات الغرفات عوضاً عن اهلكم و اخواتكم طبوي لكم و لاولكم و آخركم و ظاهركم و باطنكم و رحمة الله و بركاته

سبحانك الله يا الهى سبحانك الله يا مقصودي سبحانك الله يا رجائى اسئلتك بدماء هؤلاء و قطعات اجسادهم و باستقامتهم و صبرهم و اصطبارهم و باشعالهم بنار محبتكم و توجههم الى انوار وجهكم و بذكريهم و اقبالهم في ايامكم و باتفاق ارواحهم في سبيلك و بخضوعهم و خشوعهم عند ظهورات اوصرك و احكامك ان تزيّن افادة الأحزاب بنور محبتكم و معرفتك ثم وفق امراء ارضك و علماء بلادك على اجراء العدل و الانصاف في مملكتك اي رب ترى اصفيائكم بين ايدي الظالمين الذين نبذوا عهدهم و ميثاقكم و كفروا بعممتكم و جادلوا بآياتكم اسئلتك بأمواج بحر رحمتك و الأنوار الساطعة من افق الواحك وبالذين نبذوا دونك و اخذوا ما انزلته من سماء مشيتكم و هواء ارادتكم ان تبدل ذل اوليائكم بعزمكم و فقرهم بغئائك ثم اسئلتك يا

اله الأسماء و فاطر السّماء بالدماء المسفوكة في سيلك يا مولى الورى ان تغفر لي و لأبي و أمي ثم اقض حوائجي و ما اردته من
سماء فضلك و شمس عطائك انک انت الغفار التّواب المقتدر المشفق الكريم

این سند از کتابخانه مراجع مهیانی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۱ زانویه ۲۰۲۳، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر